

رسائل في حديث رد الشمس

[149] قال الحسين بن علي [عليهما السلام]: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإذا رأسه في حجر علي وقد غابت الشمس، [فانتبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال: يا علي، صليت العصر؟ قال: لا، يا رسول الله، ما صليت، كرهت أن أضع رأسك من حجري وأنت وجع. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي، ادع (الله) أن يرد عليك الشمس. فقال علي: يا رسول الله، ادع أنت وأنا أؤمن. فقال: يا رب إن عليا [كان] في طاعتك وطاعة رسولك [نبيك (خ)] فاردد عليه الشمس. قال أبو سعيد: فوالله لقد سمعت للشمس صريحا كصيرير البكرة حتى رجعت بيضاء نقية]. (هكذا نقله عنه ابن كثير في البداية والنهاية: ج 6 ص 81).
